

إن عرض للواجب الموسع ما يوجبه في أول وقته تعين

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم القاعدة التي بعدها القاعدة التي بعدها ان عرض ان عرض للواجب الموسع ما يوجبه في اول وقته تعين ان عرض للواجب الموسع ما يوجبه في - [00:00:00](#) اول وقته تعين لان قولنا الواجب الموسع يعني انه يجوز لك ان تفعله في اول وقته وفي اوسطه وفي اخره لا حرج عليك. لكن الافضل ان تفعله مو في اوله لكن هناك بعض الظروف والاحوال تعرض للمكلف تمنعه تمنعه من اداء الواجب -

[00:00:40](#)

في اوسط الوقت وفي اخره. في عرض له حالة تمنعه تمنعه. من من هذه التوسعة الشرعية. فحينئذ متى ما عرض لك حالة توجب عليك فعل الواجب الموسع في اول وقته فيكون مضيقا في حقلك انت. اعيد التنظير مرة اخرى - [00:01:04](#) التفريع سهل. الاصل ان الواجب الموسع يجوز للانسان فعله في اول الوقت وفي اوسط الوقت وفي اخرها. اليس كذلك طيب ان عرضت لك حالة تمنعك من فعله في اوسط الوقت وفي اخره تعين اوله. لان لازم تفعله - [00:01:24](#)

اذ كنت في سعة لك حكم. لكن اذا حصل لك ما يوجب التضيق فلك حكم اخر. فاذا نحن لا نعامل الواجب الموسع في حالة تضيق معاملة الموسعة بل نعامله معاملة الواجب المضيق. وامثلتها كثيرة كطبيب سيجري عملية - [00:01:44](#)

في اثناء الوقت وقد دخل عليه الوقت وهو يعلم انها عملية تطول. الى اخر الوقت فهنا عرض له ما يوجب فعل الواجب في اول فيكون متعينا في اول وقته. مثال ثاني مثال ثاني ما رأيكم في انسان - [00:02:04](#)

لا يشهد صلاة الجماعة فاذا قلنا له لم لا تصلي جماعة مع المسلمين؟ قال والله نحن درسنا عند شيخنا في اصول الفقه ان الصلاة وقتها موسع. فلي ان اصلي اول الوقت او اوسط الوقت او اخر الوقت. هل هذا عذر مقبول ولا لا؟ غير مقبول لانه تعين - [00:02:24](#)

ايه تعين في اول الوقت ما يوجب فعل الواجب الموسع في اول الوقت. فلم تعد الفريضة في حقلك انت مع قيام الجماعة لها من الواجبات الموسعة بل صار من الواجبات المضيقة لانه عرض لك ما يوجب فعلها. لكن لو كنت مريضا لا تجب عليك جماعة مسافرا لا يجب عليك مثلا شهود المسجدية - [00:02:48](#)

فحينئذ انت وجماعتك صلوا متى ما شئتم. في اول الوقت وفي اوسط الوقت وفي اخر الوقت اذا متى ما عرظ للواجب الموسع ما يوجب فعله في اول الوقت تعين تعين ومثلها من حكم عليه بالقصاص في - [00:03:08](#)

اثناء الوقت هو يعلم انه لو اخر صلاة الظهر فانه سوف يحصل القصاص في ادائها. ولا يدري عن الوقت. اسي سينفذ فيه حكم القصاص في اوله عفو في اوسطه او في اخره. لكن هل سمع الاذان يؤذن الان. فهنا تعين عليه هو بخصوصه - [00:03:24](#)

فعل الواجب الموسع في اول وقته لانه عرض له ما يوجبه في اول وقته. ان شاء الله وضحت ها؟ قاعدة جميلة ومفيدة ونافعة عند العلماء. هي من الاشياء التي تقلب الواجب من كونه الى كونه مضيقا. لان الواجبات اما - [00:03:44](#)

اه واما مضيقة. من الذي خالف في الواجب الموسع والمضيق؟ الجواب خالف فيه الحنفية رحمهم الله. فالحنفية عندهم الواجبات كلها مضيقة. ولذلك من صلى منهم في اول الوقت قالوا قام بسنة اجزأتها عن الفريضة - [00:04:04](#)

يا الله يا الحنفي عجيبين يا اخي يقولون لا ولذلك تجدهم يتعمدون ان يؤخروا ماذا الصلاة الى اخر وقتها. لماذا؟ لانه لا تتعين الصلاة ولا تكون فريضة الا في اخر الوقت. لماذا؟ لانهم رفضوا ان يقبلوا مصطلح الواجب الموسع - [00:04:24](#)

اما الجمهور من المالكية والشافعية والحنابلة فالحمد لله. عندهم واجب اسمه واجب موسع يحل عندهم هالاشكال - [00:04:45](#)